722 - وقولهم حبلك على غاربك .

كان اهل الجاهليه يطلقون بها وبقولهم اذهبي فلا انده سربك .

فاما قولهم حبلك على غاربك فاصله ان يفسح خطامه عن انفه ويلقى طرف الخطام على غاربه وهو مقدم سنام البعير ويسيب في المراعى لانه اذا ترك مخطوما لم يهنأه المرتع واما قولهم اذهبي فلا انده سربك فالنده الزجر والنهي والسرب ما رعي من المال يقول لا ارعى ابلك ولا اردها عن مرتع تريده لانك لست لي بزوج فاذهبي مع مالك حيث شئت .

723 - قال الشافعي في كتاب الرجعه اذا قال لامرأته افلحي واستفحلي واغربي واشربي يريد به طلاقا كان طلاقا .

ومعنى افلحي واستفلحي أي فوزي بامرك واستبدي بامرك فقد ملكت نفسك ومعنى اغربي أي تباعدي ومعنى اشربي وذوقي هما حرفان يوضعان موضع المساءه والتبكيت قال ا D ذق انك انت العزيز الكريم وانشدني بعض مشايخنا عن حرمله ان الشافعي انشده ... اشرب بكأس كنت تسقى بها ... امر في الحلق من العلقم ... .

724 - قال الشافعي ولو قال لها اسقيني او اطعميني او زوديني لم يكن طلاقا وان اراد به الطلاق لانه لا يشبه الطلاق